

مجلس التنمية الصناعية

الدورة التاسعة والعشرون

فيينا، ٩-١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤

البند ٣ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت

متابعة اليونيدو للملتقى العالمي للتكنولوجيا الأحيائية

مذكرة من الأمانة

تفيد عن الأنشطة المضطلع بها، امتثالاً لمقرر المجلس م ت ص-٢٨/٦، متابعة للملتقى العالمي للتكنولوجيا الأحيائية، الذي عُقد في كونثبثيون، شيلي، من ٢ إلى ٥ آذار/مارس ٢٠٠٤.

مقدمة

الأحيائية، مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وبعد مناقشات أولية، حُدِّدت المجالات التالية كموضوع اهتمام مشترك، وثمة مناقشات جارية تستهدف تحديد طبيعة التعاون فيها:

- منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي- حُدِّد مجالان للتعاون المحتمل، هما: بناء القدرات وتحسين المهارات في مجال التكنولوجيا الأحيائية الصناعية، واستغلال الموارد الجينية في التنمية الصناعية؛
- الفاو- يركِّز مجال التعاون المحتمل على استخدام منظومات الطاقة المتجددة الأحيائية والمحاصيل غير الغذائية في أغراض صناعية؛

١- تقدّم هذه الوثيقة معلومات عن التطورات المتعلقة بمتابعة اليونيدو للملتقى العالمي للتكنولوجيا الأحيائية، امتثالاً للمقرر م ت ص-٢٨/٦، الذي دعا فيه المجلس المدير العام أن يأخذ البيان الختامي للملتقى، بصيغته الواردة في المرفق الثاني للوثيقة IDB.28/8، بعين الاعتبار لدى تخطيط وتنفيذ أنشطة المتابعة ذات الصلة بما يندرج تماماً ضمن نطاق ولاية اليونيدو.

أولاً- التعاون بين الوكالات

٢- وفقاً للبيان الختامي للملتقى، وكذلك إثر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٠٠/٥٨ بشأن التعاون بين الوكالات، دُعِّمت اليونيدو صلاحاتها بسائر الوكالات الدولية ذات الصلة الناشطة في ميدان التكنولوجيا

لدواعي الوفر، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.

تشمل أنشطة مثل الاستخلاص الأحيائي ومصادر الطاقة المتجددة المتأتمية بيولوجياً والتحفيز الأحيائي والارتقاء بالمواد الخام المتدنية القيمة إلى منتجات ذات قيمة مضافة عالية. وترى اليونيدو أن دورها هو في أن تساعد البلدان المتلقية على استكشاف الآفاق المستقبلية المقترنة بتطورات التكنولوجيا الأحيائية الصناعية. وفي هذا الصدد، تعتمد اليونيدو إعداد ورقات وجيزة تكون بمثابة إطار للمناقشات في الاجتماعات الإقليمية والوطنية.

٦- وقد قام الفريق العامل المشترك بين اليونيدو والمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية والمعني بمتابعة الملتقى بصوغ إطاره المرجعي وسيعاود الانعقاد أثناء الربع الأخير من عام ٢٠٠٤.

٧- وسوف يوزع تقرير الملتقى في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وسيتاح في موقع اليونيدو على الويب (www.unido.org/biotech)^(١) وسيجري إطلاع الدول الأعضاء على أي تطورات أخرى ذات صلة بمقرر المجلس م ت ص-٢٨/٦-٦ أو غيره من الولايات.

ثالثاً- الإجراءات المطلوب من المجلس اتخاذه

٨- ربما يود المجلس أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

• **اليونسكو-** يستهدف التعاون القيام بأنشطة مشتركة لاستحداث دورات متخصصة في إدارة التكنولوجيا الأحيائية تركّز على تنمية قدرات تنظيم المشاريع الأحيائية والمنشآت التجارية.

٣- وإضافة إلى ذلك، تأمل اليونيدو في توسيع تعاونها مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مجالي صون التنوع البيولوجي واستغلاله صناعياً. وفي هذا الصدد، وعقب المرحلة التجريبية لتنفيذ آلية تبادل المعلومات المتعلقة بالأمان الأحيائي، تقوم اليونيدو حالياً بتبسيط أنشطتها المتعلقة بالأمان الأحيائي ضمن إطار البرامج الجارية لمرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) في ميدان بناء القدرات، مع تركيز خاص على توفير المعلومات والتدريب في مجال الأمان الأحيائي.

ثانياً- التطورات الأخرى

٤- تُجري اليونيدو مناقشات داخلية لتقييم احتياجات البلدان النامية وتطلعائها الرئيسية فيما يتعلق بما تتيحه التكنولوجيا الأحيائية الصناعية من فرص لهذه البلدان.

٥- وتقيداً بنطاق ولايتها، تركّز اليونيدو على التكنولوجيا الأحيائية الصناعية، التي يُشار إليها أيضاً بالتكنولوجيا الأحيائية البيضاء. وهذه التكنولوجيا البيضاء

(١) عُمّم مشروع التقرير الختامي على البعثات الدائمة مع مذكرة إعلامية في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٤.